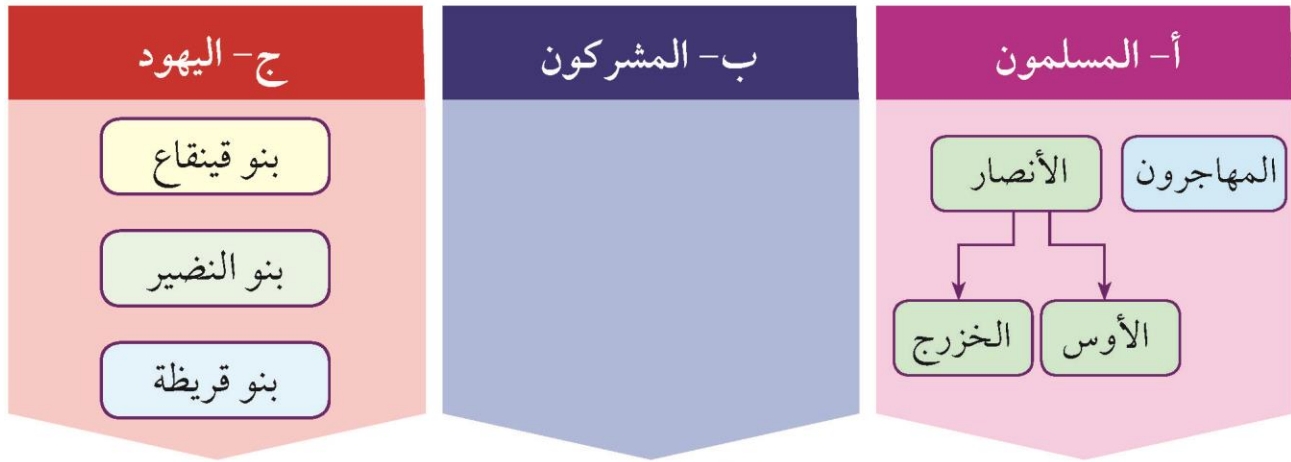


## المدينة المنورة دار أمن وأمان

تمهيد:

لم تكن الهجرة النبوية للتخلص من العذاب والاستهزاء فحسب، بل كانت تعاوناً على إقامة دولة إسلامية على أسس وقواعد راسخة، قوامها العدل والمساواة واحترام حقوق الآخرين، لذا استبشر أهل المدينة وتهللت وجوههم بقدوم نبي الرحمة - ﷺ - إلى رحاب المدينة المنورة.


١- أتعرف الطوائف التي كانت تسكن المدينة المنورة وموقف النبي - ﷺ - منهم.



موقف النبي - ﷺ - من هذه الطوائف:

أبرم الرسول - ﷺ - مع الطوائف معاهدة، من أبرز أهدافها:

- الاعتراف بالدولة الإسلامية في المدينة وإعطاء الرياسة العليا للرسول - ﷺ -.
- إقرار مفهوم الحرية الدينية.
- تحقيق الوحدة بين سكان المدينة جميعاً، ليكونوا أمة واحدة داخل وطنهم ويدرّوا واحدة في الدفاع عن مدينتهم.



مهارة التطبيق

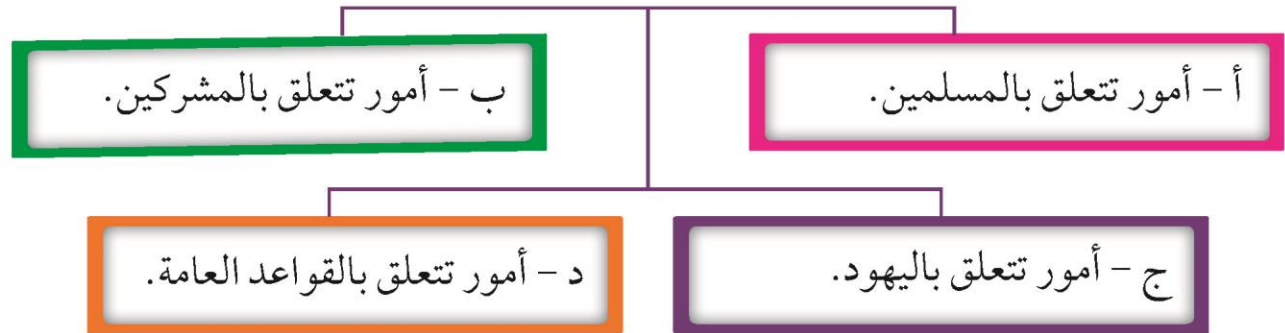
في مجتمعنا الكويتي تعيش بيننا فئات مختلفة من العمالة  
**نشاط ١** الذين يعتنقون الديانات الأخرى .. أطبق التعامل الإنساني  
 الراقي الذي يعكس أخلاق المسلم مع كل من:

\* الموظف المسيحي : **أحترمه وأتحدى بأدب الحوار معه**

\* الممرضة الأجنبية : **أشكرها لتقديمها الرعاية الطبية**

## ٢- أَوْضِّحْ أَنَّ الْإِسْلَامَ دِينُ أَمْنٍ وَسَلَامٍ.

بنود هذه الوثيقة التاريخية تُعدُّ بحق أعظم دستور عرفه التاريخ، فقد أكد فيها الرسول - ﷺ - حقوق الإنسان، وعلاقة أفراد المجتمع الواحد، وعلاقة الدولة بالدول الأخرى، فكان من بنودها:



الطائفة	بنود المعاهدة
أ - المسلمون	- ترسيخ مبدأ العدل والمساواة بين أفراد المجتمع المسلم. قال رسول الله - ﷺ - : <b>«وذمة المسلمين واحدة فمن أخفر<sup>(*)</sup> مسلماً فعليه مثل ذلك»</b> <sup>(١)</sup> . - التعاون على رد العدوان وعدم نصرة الظالم. - التكافل فيما بينهم، فلا يتركون فقيراً أو محتاجاً.
ب - المشركون	- عدم مناصرة أعداء المسلمين.
ج - اليهود	- إقرار حق المواطنة. - الحرية الدينية. - مناصرة المسلمين.

(\*) أخفر: نقض العهد.

(١) صحيح البخاري كتاب: الجزية والموادعة باب: ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها أدناهم.

## قواعد عامة للجميع

- حرمة المدينة المنورة والتعاون في الدفاع عنها.
- إقرار الأمن وحرية الحركة داخل وخارج المدينة.
- العلاقة التي تربط جميع سكان المدينة هي التعاون على البر والتقوى لا على الإثم والعدوان.
- المرجع في حل الخلافات الله - ﷻ - ورسوله - ﷺ - . قال تعالى: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا سَلِيمًا﴾ (٦٥) (١).



مهارة الاستدلال

نشاط ٢  
أحدّد من وثيقة المعاهدة البنود التي اشتملت على ما يأتي:

- \* التعايش السلمي: إقرار الأمن - نصرة المظلوم - حرية الدين
- \* حق المواطنة: المساواة في الحقوق والواجبات - تقبل وجود غير المسلمين
- \* الوحدة الوطنية: التعاون في الدفاع عن المدينة - العدل والمساواة فيما بينهم

(١) سورة النساء ٦٥.

## تَعَلَّمْتُ مع إِخْوَاني من الدرس أَنَّ:

- ١ - الدولة الإسلامية قامت على أسس وقواعد راسخة .
- ٢ - الإسلام أقرَّ مفهوم الحرية الدينية .
- ٣ - الإسلام يدعو إلى التكافل والتضامن بين جميع أفراد الأمة .
- ٤ - حب الوطن من الإيمان، وواجب الجميع التعاون في الدفاع عنه.
- ٥ - القيمة المستفادة: **الحرية**
- ٦ - المظاهر السلوكية:

- أ - **أقر مفهوم الحرية لغير المسلمين**
- ب - **أتعامل مع غير المسلمين باحترام**
- ج - **أتعاون في الدفاع عن وطني**



# التقويم

السؤال الأول: دوّن فائدتين لبنود المعاهدة التي عقدت بين الرسول - ﷺ - وطوائف المدينة المنورة.

- أ - ..... الاعتراف بالدولة الإسلامية في المدينة
- ب - ..... إقرار مفهوم الحرية الدينية

السؤال الثاني: من خلال بنود المعاهدة بين كيف تكون مواطنًا صالحًا في بلدك ؟

- أ - ..... عدم نصرة الظالم
- ب - ..... مساعدة الفقير والمحتاج

السؤال الثالث: ما المبدأ الذي قرّره الرسول - ﷺ - في هذا البند « وزمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلمًا فعليه مثل ذلك » ؟

- ..... ترسيخ مبدأ العدل والمساواة بين أفراد المجتمع المسلم
- .....

السؤال الرابع: حدّد البند الذي يؤكد ما يأتي في الوثيقة:

- أ - كفالة حقوق اليهود.
- ..... إقرار حق المواطنة - الحرية الدينية
- ب - تحقيق الوحدة بين سكان المدينة المنورة.
- ..... التعاون على البر والتقوى - حرمة المدينة المنورة
- ..... والتعاون في الدفاع عنها